الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4992 | الثلاثاء | 28 ربيع الأول 1446 هـ | 1 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

نعيم قاسم ينفي ما أعلنه جيش الاحتلال عن مقتل 20 بالاجتماع الذي استهدف فيه نصر الله

حزب الله: مستعدون لأي توغل بري إسرائيلي في لبنان

ميقاتي: لبنان جاهز لإرسال الجيش إلى «جنوب الليطاني»

الأمم المتحدة: 100 ألف لبناني وسوري فروا خلال الأيام الماضية باتجاه سوريا

نعيم قاسم

نجيب ميقاتي

بيروت – «وكالات»: قال رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي، أمس الإثنين، إن لبنان موافق على تطبيق القرار 1701 فورا وإرسال الجيش إلى جنوب نهر الليطاني.

وأوضح ميقاتي في مؤتمر صحفي من عين التينة بعد لقائه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري أن لبنان «يؤكد ويتعهد بتطبيق كل النقاط التي وردت في النداء الصادر عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان والسعودية وقطر وألمانيا وفرنسا وأستراليا وكندا وإيطاليا والدول الإقليمية والمتعلق بوقف إطلاق النار فورا».

وأضاف أن لبنان «موافق على وقف إطلاق النار وتطبيق القرار 1701 كاملا وهو موقف لبنان الرسمي».

كما أكد أن «لبنان مستعد لإرسال الجيش إلى جنوب الليطاني وأن يقوم بمهامه كاملة مع قوات حفظ السلام (اليونيفيل) في الجنوب».

وأشار إلى أن «إدارة مسألة النازحين عملية ليست سهلة ولدينا اجتماع مع الدول المانحة للمساعدة ومد يد العون، نقبل كل المساعدات التي تأتي إلى الأمم المتحدة التي تقوم بتوزيعها حتى تصل إلى اللبنانيين».

وأكد أنه: «فور وقف إطلاق النار ستتم دعوة مجلس النواب لانتخاب رئيس توافقي، واستكمال المؤسسات الدستورية وانتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة جديدة».

من جهة أخرى قال نعيم قاسم نائب الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية أمس الاثنين، إن الجماعة ستختار أمينا عاما جديدا خلفا لحسن نصر الله «في أقرب فرصة» وتعهد بمواصلة القتال ضد إسرائيل، كما أكد أن الحزب مستعد لمواجهة أي توغل بري إسرائيلي.

وأضاف أن الجماعة المدعومة من إيران تواصل عملياتها وتتحرك وفقا للخطط الموضوعة بالفعل، ووصف هجماتها حتى الآن بأنها عند «الحد الأدنى». وذكر أن المعركة قد تكون طويلة.

ونفى نعيم قاسم ما أعلنته إسرائيل عن مقتل 20 بالاجتماع الذي استهدف فيه نصر الله، مؤكدا أن حزب الله لديه الجهوزية الكاملة والقدرة البشرية ومستمر في مواجهة إسرائيل، وأنها لم تستطع القضاء على قدراته من الأسلحة الطويلة ومتوسطة المدى، على حد قوله.

وجاءت كلمة نائب الأمين العام لحزب الله فيما شنت إسرائيل في وقت مبكر الاثنين غارة في قلب بيروت للمرة الأولى منذ بدء التصعيد العسكري بين إسرائيل وحزب الله ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

كذلك، أعلنت حركة حماس حليفة حزب الله والمدعومة من إيران أن قائدها في لبنان قتل الاثنين في ضربة في جنوب لبنان حيث يشن الجيش الإسرائيلي ضربات عنيفة ضد حزب الله منذ أسبوع.

وفي الإجمال قتل أكثر من ألف شخص في لبنان وفق السلطات المحلية منذ بدء التصعيد العسكري الأخير بين إسرائيل وحزب الله في منتصف سبتمبر.

وتوعدت إسرائيل مرة أخرى «القضاء» على «الأعداء» أينما وجدوا بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله.

وفي كلمة متلفزة ظهر أمس الاثنين، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الحزب سيواصل «مواجهة» إسرائيل «مساندة» لغزة و«رداً» على الاغتيالات.

وفي أول تعليق لحزب الله منذ مقتل نصرالله، شدد قاسم في كلمة مسجلة بثها تلفزيون المنار على أن حزب الله سيواصل «مواجهة العدو الإسرائيلي مساندة لغزة وفلسطين.. وردا على الاغتيالات وقتل المدنيين».

كذلك، أكد أن الحزب سيختار أمينا عاما «في أقرب فرصة» مشيرا ألى أن نصر الله قتل مع أربعة آخرين، بينهم نائب قائد عمليات الحرس الثوري الإيراني.

وبدأ الاثنين الحداد الرسمي على نصرالله لمدة ثلاثة أيام في لبنان.

وفي حين شنت إسرائيل في الأيام الأخيرة الكثير من الغارات على ضاحية بيروت الجنوبية معقل حزب الله، استهدفت فجر الاثنين قلب بيروت للمرة الأولى منذ فتح حزب الله جبهة «إسناد» لغزة غداة هجوم حماس غير المسبوق على إسرائيل في السابع من أكتوبر الذي تسبب بالحرب الدائرة في القطاع.

وقال مصدر أمني لبناني إن «أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في غارة إسرائيلية بطائرة مسيّرة استهدفت شقة للجماعة بمنطقة الكولا داخل بيروت للمرة الأولى منذ أكتوبر الماضي».

وتساند هذه الجماعة السنية حزب الله في عمليات «الإسناد» لغزة.

من جهتها أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس الاثنين مقتل ثلاثة من أعضائها في هذه الغارة.

وأظهرت لقطات مصورة عرضتها قنوات تلفزيونية شقة مهدمة جزئيا في منطقة الكولا ذات الغالبية السنية قرب الطريق الذي يربط العاصمة بمطار بيروت.

وأتت هذه الغارة فيما الجيش الإسرائيلي يشن لليوم الثامن على التوالي غارات جوية كثيفة على معاقل حزب الله في مناطق مختلفة من لبنان تسببت بسقوط مئات القتلى.

وأعلنت حركة حماس الفلسطينية أن قائدها في لبنان فتح شريف قتل في غارة في مخيم للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. وجاء في بيان الحركة أيضا أنه قتل في الغارة مع زوجته وابنه وابنته. وأكدت إسرائيل لاحقا أنها قتلته.

ونقلت إسرائيل ثقلها العسكري منذ منتصف سبتمبر من غزة إلى لبنان مؤكدة أنها تريد بذلك السماح بعودة عشرات آلاف السكان إلى المناطق الشمالية الحدودية مع لبنان الذين فروا منذ بدء تبادل إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله غداة هجوم حماس.

وقبيل فجر أمس لاثنين أعلن الجيش الإسرائيلي شن عشرات الضربات على أهداف لحزب الله في منطقة البقاع في شرق لبنان من بينها «عشرات القاذفات الصاروخية وأبنية خزنت فيها أسلحة».

وقال إنه «نجح في رصد هدف جوي مشبوه دخل الأراضي الإسرائيلية من لبنان».

وعلى جبهة أخرى، قصفت إسرائيل ميناءين ومحطتي كهرباء في محافظة الحديدة بغرب اليمن، غداة إعلان الحوثيين استهداف مطار بن غوريون في تل أبيب بصاروخ باليستي.

وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بعد الضربات من أنه «ليس هناك مكان بعيد» بالنسبة لإسرائيل.

وأوقعت الغارات الإسرائيلية أربعة قتلى و33 مصابا في اليمن، في حصيلة أولية أوردتها قناة المسيرة التابعة للحوثيين.

وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي الأحد أنّ عدد النازحين قد يكون وصل إلى «مليون شخص»، معتبرا أن هذه قد تكون «أكبر» عملية نزوح في البلاد.

والاثنين أفاد مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي بأن نحو مئة ألف شخص فروا من لبنان باتجاه سوريا هربا من الغارات الإسرائيلية.

وكتب غراندي عبر منصة اكس «عدد الأشخاص الذين عبروا إلى سوريا من لبنان هربا من الغارات الإسرائيلية بلغ مئة ألف، من لبنانيين وسوريين» مضيفا أن «التدفق متواصل».

ويثير الوضع مخاوف من امتداد النزاع إقليميا.

وشدّد الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الأول الأحد على «وجوب تجنب» اندلاع نزاع إقليمي في الشرق الأوسط.

ويعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اجتماعا طارئا الاثنين لبحث الوضع في لبنان.

وأكد الجيش الإسرائيلي أن العملية التي قتل فيها نصرالله أدت أيضا إلى مقتل «أكثر من 20 إرهابيا آخرين من مختلف الرتب كانوا موجودين في المقر العام في بيروت تحت مبان مدنية، وكانوا يديرون عمليات حزب الله الإرهابية ضد دولة إسرائيل».

ومن العناصر الذين ذكر الجيش الإسرائيلي أسماءهم إبراهيم حسين جزيني وسمير توفيق ديب وعبد الأمير محمد سبليني وعلي نايف أيوب.

وقالت إسرائيل أيضا إن الشيخ نبيل قاووق، مسؤول وحدة الأمن الوقائي في حزب الله، قتل في غارة جوية السبت وقد أكد حزب الله مقتله.

وفي قطاع غزة الذي يقصف دونما هوادة منذ هجوم السابع من أكتوبر، تراجع عدد الضربات بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة وفق مراسلين لوكالة فرانس برس أشاروا إلى ثلاث أو أربع ضربات ليل الأحد الاثنين.

وقتل في غزة منذ بدء الحرب 41595 شخصا معظمهم من المدنيين وفق بيانات وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس والتي تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

وأدى هجوم حركة حماس غير المسبوق على إسرائيل في السابع من أكتوبر إلى مقتل 1205 أشخاص غالبيتهم مدنيون وتسبب في اندلاع الحرب المدمّرة في قطاع غزة.

الرئيس الإيراني: جرائم الكيان الصهيوني لن تبقى من دون رد

إيران: لن نرسل مقاتلين لمواجهة إسرائيل في لبنان وغزة

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

طهران – «وكالات»: أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الإثنين، أن طهران لن ترسل مقاتلين إلى لبنان وغزة لمواجهة إسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، إن «حكومتي لبنان وفلسطين لديهما القدرة والقوة اللازمتين لمواجهة العدوان، ولا داعي لنشر قوات إيرانية مساعِدة أو تطوعية».

كما شدد على أن إيران لن تترك أيا من «الأعمال الإجرامية» لإسرائيل تمضي من دون رد.

كان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد قال في بيان، الأحد، إن قتل نائب قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني عباس نيلفوروشان في لبنان «لن يمر دون رد».

ونقلت وسائل إعلام إيران عن عراقجي قوله إن إسرائيل «لن تهدأ» وإن ما حدث في لبنان لن يمر دون عقاب. وحذر من أن المنطقة في وضع خطير.

وقضى الجنرال نيلفوروشان في الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف زعيم حزب الله حسن نصر الله» في ضاحية بيروت الجنوبية.

وأفادت وكالة تسنيم للأنباء بأن عراقجي، قال في ختام زيارته لنيويورك: «من المؤكد أن هذه خسارة كبيرة، لكنه لن يسبب أي خلل في المقاومة، وكما أن استشهاد الأمين العام السابق لحزب الله السيد عباس موسوي أدى إلى نمو حزب الله وقوته، أنا متأكد من أن مقتل السيد حسن نصر الله سيجعل حزب الله أقوى وأكثر دافعاً».

وأضاف: «بعدما فعله الكيان الصهيوني في المنطقة، أولاً في غزة ثم في لبنان، بالتأكيد لا مستقبل له في المنطقة، فلن ينعم بالهدوء بأي شكل من الأشكال، والنتيجة الطبيعية لما فعلوه تسريع انهيار الكيان الصهيوني».

وتابع: «في رأينا أن أمريكا شريكة في هذه الجريمة ولا يمكنها أن تنفصل عن هذا الواقع بأي شكل من الأشكال. ومن المؤكد أن دماء شهداء هذا الحادث لن تبقى دون رد وسنقف بالتأكيد إلى جانب لبنان».

من جانبه أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، الأحد، أن جرائم إسرائيل لن تبقى من دون رد.

وقال بزشكيان في مقابلة مع شبكة CNN الأمريكية: إن «الدول العربية والإسلامية تتحمل مسؤولية كبيرة تجاه هذه المأساة، لذلك يجب ألا تقف متفرجة على جرائم الكيان كونها تعرّض أمن المنطقة للخطر».

وأضاف، أنه «يجب ألا يُترك المقاومون وحدهم لتواصل إسرائيل جرائمها، وتعتدي على ما وصفها بدول محور المقاومة واحدة تلو الأخرى».

وعن اغتيال حسن نصر الله، لفت إلى أن إعطاء الفرصة للمجرمين يزيدهم جرأة مشيرا إلى أن مزاعم قادة أميركا ودول أوروبية بأنهم اقترحوا وقف إطلاق النار مقابل عدم رد إيران على اغتيال إسماعيل هنية كاذبة تماماً.

وأشار إلى أن «إسرائيل بجريمة اغتيال حسن نصرالله أثبت مرّة أخرى أنها غير ملتزمة بأي من المعايير الدولية»، مؤكداً أن «جرائم إسرائيل لن تبقى من دون رد».

عبر قصف استهدف مقراً للفرقة الرابعة في الجيش السوري

إسرائيل تهدد ماهر الأسد بالاغتيال

ماهر الأسد

دمشق – وكالات": هددت إسرائيل أمس الإثنين، باغتيال ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، عبر قصف استهدف مقراً للفرقة الرابعة في الجيش السوري.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قصفاً إسرائيلياً شن بطائرات مسيرة محملة بصواريخ شديدة الانفجار طال فيلا تابعة للفرقة الرابعة في الجيش العربي السوري، قرب بلدة يعفور في ريف دمشق، دون ورود معلومات عن وقوع خسائر بشرية.

ووفقاً للمصادر، فإن الفيلا كان يتردد إليها قيادات في حزب الله، والحرس الثوري الإيراني.

ويترأس الفرقة الرابعة اللواء ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، ويعتبر من أهم القادة السوريين المقربين من إيران، ومن حزب الله، وفق المرصد.

وقال المرصد، نقلاً عن مصادر موثوقة، إن رسائل تحذيرية وصلت إلى ماهر الأسد في حال نقل السلاح من مخزون الفرقة الربعة إلى لبنان، فإنه سيكون ضمن بنك أهداف الضربات الإسرائيلية.

ونفت مصادر، أنباء إصابة ماهر الأسد في يعفور، لأنه لم يتواجد في الفيلا لحظة الاستهداف، بينما كان خارج دمشق.